

خلال مؤتمر صحفي للإعلان عن برامج الأسبوع الفرانكوفوني الذي سيبدأ من 16 إلى 29 الجاري

## السفير الفرنسي: «الفرانكوفونية» تدعم الحوار والتواصل مع مختلف شعوب العالم

وأضاف: «هناك اهتمام كبير من قبل الكويتيين بالثقافة وباللغة الفرنسية بليل أن أغلب الطلاب في المدرسة الفرنسية في الكويت هم كويتيون، وعلى مستوى الخليج فإن هناك أيضاً اهتمام بالثقافة الفرنسية، حيث استقدمت أبوظبي فرعاً لجامعة السوربون، كما أن جزءاً من متحف اللوفر سيتم افتتاحه هناك، ولهذا نحن نأمل أن تنتشر هذه الثقافة في المنطقة وخصوصاً وأنه لا يوجد منافسة بين اللغات والتي تعتبر بمثابة ثورة تواصل للانفتاح والرفق للإنسان من أجل فتح مجالات أكثر للتسامح والانفتاح والفهم والعدالة.. ومن ثم تحدث المدير العام لمدرسة الكويت الفرنسية جيرارد لاهوركا حيث أشار إلى أن المدرسة التي تأسست عام 1966 وأن النظام الجديد والميسرة التي تحسب جديداً بدأت في العام 1989. وبين أن المدرسة «تحتضن 1300 طالب وطالبة 30٪ منهم كويتيون و40٪ من الجالية اللبنانية بحيث يشكل الطلبة الأفارقة 18٪ منهم 14٪ من مصر وحدها». وبعدها كان لممثلة وزارة التربية في المؤتمر رئيسة قسم اللغة الفرنسية في ثانوية مشرف للبنات منال السميح مداخلتاً تحدثت فيها عن أهمية ودور اللغة في تواصل الشعوب مبنية «سعي وزارة التربية وحرصها على تطوير برامج تعلم اللغة الفرنسية وإدخالها ضمن مناهج المرحلة المتوسطة».

ووصفت اللغة الفرنسية بلغة «فهم لحضارة وتاريخ» مشيرة إلى أن أهمية اللغة الفرنسية للكويتيين يعود إلى كونهم شعب محب للسفر واكتشاف العالم.



السفير الفرنسي كريستيان نخلة وسفير سويسرا إيتيني فيفون ومدير عام المركز الثقافي الفرنسي فرانسوا براسوار والمستشار في السفارة المصرية يسري خليل والقنصل اللبناني أنطوان عيد والملحق في سفارة السنغال إيلي سي بيا خلال المؤتمر الصحفي (ماني عبدالله)

**خليل: مليوناً مصري يدرسون اللغة الفرنسية كلغة ثانية**

**عيد: الجالية اللبنانية جسر لنشر اللغة الفرنسية وتشعر بأنها جزء منها**

العالم إضافة إلى أن محيط مصر يتحدث باللغة الفرنسية. واعتبر اللغة الفرنسية ليست فقط لغة وإنما تتعلق بحضارة عريقة، مبيناً وجود نحو مليوني مصري يدرسون اللغة الفرنسية كلغة ثانية. ومن ثم تحدث القنصل في السفارة اللبنانية أنطوان عيد عن أهمية اللغة الفرنسية خصوصاً عند اللبنانيين مشيراً إلى أن الجالية اللبنانية في الكويت تندمج بصورة متتازة بالثقافة الفرنسية، لافتاً إلى أنه «أصبح من واجبه نشرها لأنهم يشعرون أنهم جزء من الثقافة الفرنسية ويلعبون دور مهم لأن يكونوا جسراً لإيصالها للغير خصوصاً أنها لغة القلب المستشار في السفارة المصرية يسري خليل تحدث عن أسباب تفصيل الشعب المصري للغة الفرنسية مشيراً إلى أنه يرجع إلى انتشارها في أنحاء

نفس المبادئ المهمة التي تؤمن بها وتحترمها دولة الكويت». ومن ثم تحدث الملحق في سفارة السنغال إيلي سي بيا والذي اعتبر اللغة الفرنسية مهمة جداً في بلاده لأنها ليست لغة للحوار فقط بين الناس وإنما هي اللغة التي تعلموها من آبائهم. وذكر أن بلاده ستستضيف مؤتمر القمة لمنظمة الفرانكوفونية في العاصمة قطر، مشيراً إلى أن «المؤتمر سيركز على دور المرأة» مبيناً أن سمو الشيخ ناصر المحمد الصباح سيحضر القمة «وهو الذي يجسد اللغة الفرنسية بطلاقة وسيكون صيفاً مميّزاً في هذا المؤتمر». وتطرق إلى الديموقراطية وقانون حقوق الإنسان والعدالة، مشيراً إلى أنها مبادئ تنادي بها الفرانكوفونية وهي

وبخصوص فقرات الأسبوع والتواصل مع مختلف شعوب العالم، لأنها تمثل حضارة وثقافة بحد ذاتها على اعتبار أن اللغة الفرنسية لغة أم لمعظم الشعوب الأوروبية»، مشيراً إلى أنها «تأتي في المركز الأول بعد اللغتين الإنجليزية والألمانية، ولهذا فنحن نحرص على أن تصل هذه اللغة بشكل أكبر إلى الكويت وإلى منطقة الخليج والتي هي بالأساس موجودة وتحظى باهتمام كبير»، موضحاً أن الأسابيع الفرانكوفونية تهتم وترتكز على نشر اللغة والثقافة ولا تتعلق بالشؤون السياسية، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن المنظمة الفرانكوفونية هي «منظمة دولية هدفها نشر الثقافة والمحبة واللغة تقوم على مبادئ الأخوة وهي ليست منظمة لديها سلطة أجنبية البعوض».

وتطرق إلى الديموقراطية وقانون حقوق الإنسان والعدالة، مشيراً إلى أنها مبادئ تنادي بها الفرانكوفونية وهي

**ثيفون: انضمام قطر والإمارات لمنظمة الفرانكوفونية سمح بالمشاركة في تبادل الثقافات والحضارات**

**بيا: اللغة الفرنسية في السنغال ليست لغة للحوار فقط وإنما لغة الآباء والأجداد**

## خلال برنامج مركز عبدالله وشريفة المحري لتدريب أطباء السكر الضاحي: 20% إلى 80% من الإصابات بالفشل الكلوي سببها السكر



د. حنان المعبد



د. فتوح الجارحي



د. وليد الضاحي

عالمياً في الإصابة بالفشل الكلوي مقارنة بالأسباب الأخرى، ونجد أن تقريبا من 20٪ إلى 80٪ من المرضى لديهم تبع كلوي، وهو لا يتحول فجأة إلى فشل كلوي، وإنما يأتي بمراحل تبدأ من تسريب الزلال «بروتين في البول»، ثم يزداد التسريب تدريجياً، ثم يتحول إلى بداية ضعف الكلى، وهذا الأمر يستغرق فترة تتراوح بين 5 و20 عاماً، لذلك من الأمور الهامة إجراء فحص الزلال في البول سنوياً لمريض السكر، ويجب أن يعرف المريض أهمية متابعة هذا الأمر. وأكد الضاحي أنه في المراحل البدائية يستطيع المريض أن يعود إلى الوضع الطبيعي، وذلك عن طريق ضبط الضغط والسكر وتقليل كمية البروتينات في الأكل، أما إذا تحول الأمر إلى بداية مراحل الفشل الكلوي، فهناك 5 مراحل أخرى يمر بها المريض وصولاً إلى الغسيل أو زرع الكلى، مؤكداً أن نسبة أغلبية المرضى منظم.

وكانت: إن الجانب العملي يحتاج إلى مواكبة بالنظري، وهو ما نقوم عليه الآن حيث تقدم محاضرات طوال العام عبر جدول محدد مسبقاً يقوم عليه استشاري الغدد الصماء والسكر د. وليد الضاحي حيث إنه القائم على التدريب النظري، بينما يتولى الجانب العملي د. عبد النبي العطار، والفريق القائم على التدريب يضم أيضاً عضو الرابطة د. نادر المعليبي من معهد دسمان، ود. إبراهيم الكندري، ود. دعاء من المركز هنا. والسكر د. وليد الضاحي، أن هذه محاضرات ضمن سلسلة من المحاضرات التي تهدف إلى التعليم المستمر لأطباء الرعاية الأولية في منطقة العاصمة الصحية، وتتم بالتعاون مع مركز الخالدية وإدارة الرعاية في المنطقة، مشيراً إلى أنها بدأت من السنة الماضية، وهذا العام تتضمن معالجة السكر في أوضاع مختلفة مع المرضى، مضيفاً: مقال على ذلك أول محاضرة قدمتها كانت «السكر مع كبار السن»، واليوم «السكر مع مرضى الفشل الكلوي»، وفي المستقبل سنتناول حالات أخرى.

وأشار إلى أن المحاضرة التي قدمها تناولت شرحاً مدى خطورة الفشل الكلوي، الذي تعد نسبة الإصابة به عذبة من السكر عالية جداً على مستوى الرعاية، خاصة من يهملون أنفسهم، مؤكداً أن هذا لا يعني أن كل مريض سكر سيصاب بفشل كلوي، وإنما لا بد أن يكون هناك حرص على جعل السكر منضبط، لجعل احتمالية الإصابة بسيطة، لافتاً إلى أن نسبة الإصابة تضاعفت 3 إلى 4 مرات عما كانت عليه في الثمانينات. وقال: المعروف أن السكر هو السبب الرئيس

بعض الحالات المتقدمة قد تصل إلى تليف المبيض. بينما أوضح رئيس قسم التوليد وأمراض النساء في جامعة مؤنسدر مدرسة الطب بألمانيا البروفيسور لودفيغ كايسل أن رفع مستوى الثقافة الصحية للمرأة وتوعيتها حول العوامل المرتبطة ببطانة الرحم المهاجرة، هما الضامن الأساسي للتخصص المبكر وأن الدراسة تشير إلى ضرورة تحفيز التعليم المهني على عوامل الخطر المحتملة لهذا المرض، وربما من خلال خلق برامج مستمرة للتعليم الطبي. من ناحية، قال د. شريف حمزة من مصر أن مرض بطانة الرحم المهاجرة شائع في منطقة الشرق الأوسط، ويصيب النساء خلال سنوات الإنجاب بنسبة تتراوح بين 5 و10٪، ويسبب نقص التوعية أو عدم وجود التوعية الكافية لمعظم الفتيات اللاتي لا يدركن أن ما يعانين منه ليس آلام الطمث العادي، ولكن الألم يمكن أن يتداخل مع حياتهن اليومية ويكون له أثر على عملهن وعلاقاتهن الشخصية. وقال: تختلف شدة الألم من شخص إلى الآخر بناءً على المنطقة أو الأعضاء التي استقرت عليها هذه القطع الشاردة، فمن الممكن أن تتسبب في التهابات بسيطة في منطقة الحوض أو في

الأمعاء، وهو خلل شائع يؤثر على السيدات بشكل مبدئي خلال سن الخصوبة، ويضع مرض بطانة الرحم المهاجرة عبئاً شديداً على المرأة في مقبل حياتها، مسبباً قدراً كبيراً من الألم الذي يؤثر بدوره على جوانب الحياة اليومية للمرأة. أشار استشاري النساء والتوليد القادم من لبنان د. جوزيف نصيف إلى أن مرض بطانة الرحم المهاجرة سائد في منطقة الشرق الأوسط، ويصيب النساء خلال سنوات الإنجاب بنسبة تتراوح بين 5 و10٪، ويسبب نقص التوعية أو عدم وجود التوعية الكافية لمعظم الفتيات اللاتي لا يدركن أن ما يعانين منه ليس آلام الطمث العادي، ولكن الألم يمكن أن يتداخل مع حياتهن اليومية ويكون له أثر على عملهن وعلاقاتهن الشخصية. وقال: تختلف شدة الألم من شخص إلى الآخر بناءً على المنطقة أو الأعضاء التي استقرت عليها هذه القطع الشاردة، فمن الممكن أن تتسبب في التهابات بسيطة في منطقة الحوض أو في

ان أي ظهور للدم بعد انقطاع الطمث يعد مؤشراً رئيسياً للإصابة بهذا المرض، فضلاً عن الاضطرابات المستمرة في الدورة الشهرية، لافتاً إلى أنه برغم الإصابة المستمرة بهذا المرض بعد انقطاع الطمث إلا أن هناك العديد من الحالات التي تصاب به في سن مبكرة. من جانبها، أشارت رئيس المنتدى د.منى تهلك إلى أن شركة باير تهدف إلى زيادة الوعي حول كيفية التعامل مع مرض بطانة الرحم المهاجرة، والتعرف على أحدث طرق معالجتها المتوافرة في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى اطلاع الأطباء على أحدث المبادئ العالمية بالتعامل مع معالجة، وأكدت الجسار أن مرض «بطانة الرحم المهاجرة» هو حالة يوجد فيها قطع من الأنسجة تشبه تلك التي تبطن الرحم من الداخل، والتي تعرف ببطانة الرحم، خارج الرحم، وأن هذه القطع الشاردة من بطانة الرحم غالباً ما توجد في الأعضاء القريبة في منطقة الحوض مثل المبايض، المثانة



د. وليد الجسار

دبي: حنان عبد المعبد

استعرض رئيس مجلس أقسام النساء والولادة بوزارة الصحة ووليد الجسار دراسة أميركية حديثة، مبيناً أنها أظهرت زيادة نسب الإصابة بسرطان الثدي والمبايض لدى السيدات حاملات الجينات الوراثية «1prca» و«2prca»، مؤكداً أن الدراسة تدعو إلى ضرورة استئصال المبايض عند سن الـ35 عاماً لحاملات الجين الأول، ومن سن الأربعين لحاملات الجين الثاني، حيث يعمل استئصال المبايض لهذه الفئة على تقليل نسبة الإصابة بسرطان الثدي، موضحاً أن سرطان الثدي يحفز من قبل الهرمونات التي يتم إفرازها عن طريق المبيض.

وأكد الجسار في تصريح له على هامش مشاركته في فعاليات المنتدى الطبي الأول لمرض بطانة الرحم المهاجرة في الشرق الأوسط، والذي أقيم في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة قبل أيام، بمشاركة عدد كبير من الأطباء ومقدمي الرعاية الصحية من جميع أنحاء الشرق الأوسط، مشدداً على

## مركز مكافحة السرطان يطلق «إيدامي نباتي»

حنان عبد المعبد

وأضافت: شهر مارس عالمياً هو شهر التوعية بسرطان القولون، وقد أثبتت الدراسات أن هناك علاقة بين السمنة والتعرض للسرطان، وبين سرطان القولون وخصوصاً كثرة استهلاك اللحوم وخصوصاً اللحوم الحمراء، لذلك نريد تشجيع كل البديرة على الدخول في هذه الحملة، التي بدأناها الاثنين، وستستمر دون تحديد وقت، ومن سيشارك معنا فسنتابع معه، وأنا اليوم بدأت مع بيتي وقلت لهم «اليوم ما في إيدام، اليوم إيدامي نباتي».

وأوضحت العبد الرحمن أن القسم بدأ الحملة على مستوى الأفراد، وسيتم التوسع فيها في المجمعات والمدارس والمستشفيات، مضيئة: لم نحدد مدة معينة للحملة، وإذا دخلوا معنا 100 شخص مثلاً، فسنتابع معهم باستمرار ونقيم التزامهم، وهل أدى هذا الأسلوب إلى تصحيح بعض العادات الغذائية الخاطئة أم لا؟



مريم عبدالرحمن تتوسط إحصائيتين تغذية من المركز